Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
26 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

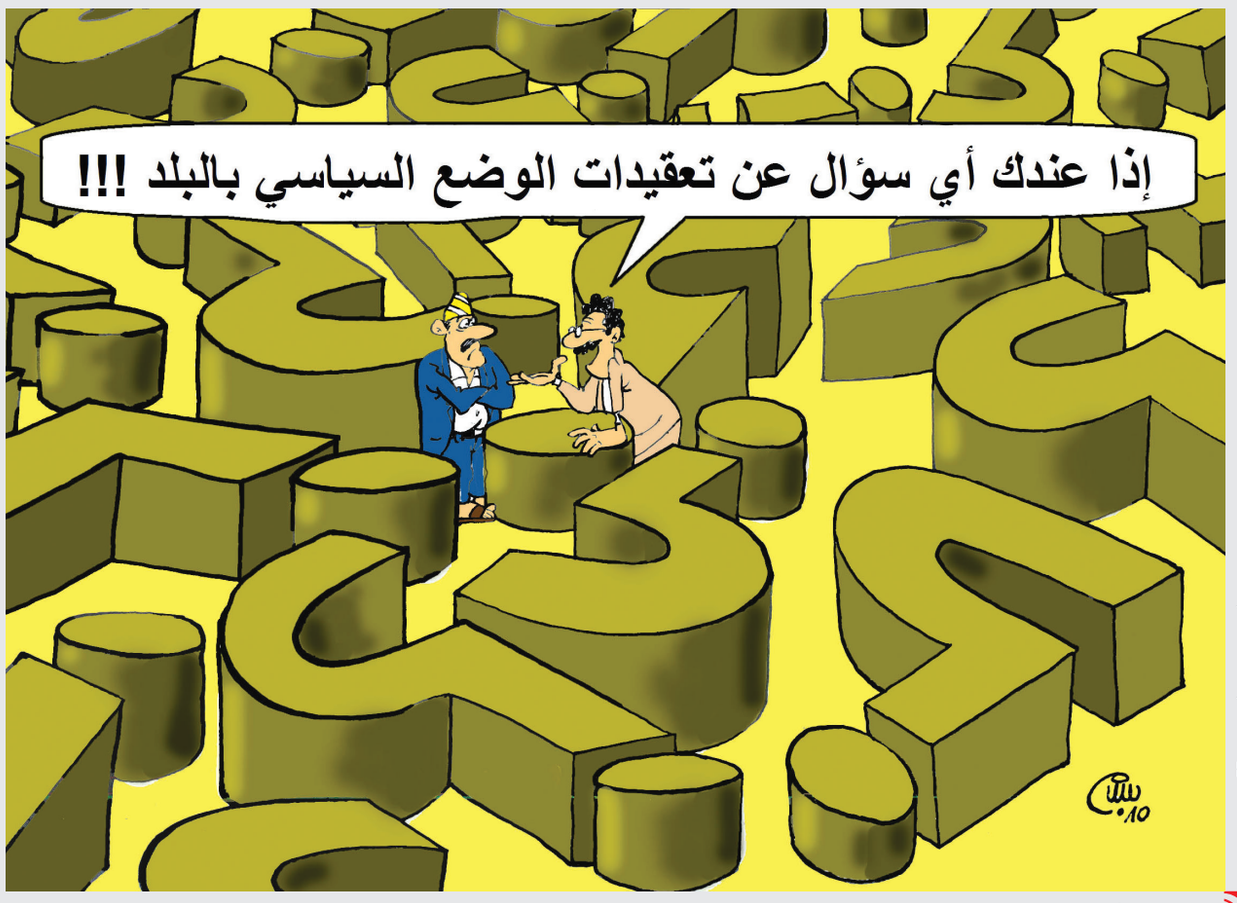

بسام فرج

العمود الثامن

٢٥٪ من الشعب عاطل

كنت أتمنى أن يتحقق ما أسمعه وأقرأه من تصريحات وحوارات مع مسؤولين في الحكومة، بأن الأوضاع الاقتصادية ستتغير إلى الأفضل خلال عامين على الأكثر، وأن معدلات دخل المواطن سترتفع، وبالتالي ستنخفض معدلات الفقر، مستندين في ذلك إلى ما توفر من خطط استثمارية وتعاقد بعض الشركات العالمية الكبرى لإقامة مشاريع في العراق وانخفاض الدين الداخلي، وارتفاع الاحتياطي النقدي في البنك المركزي،

أقول إنني كنت أتمنى وكدت أصدق تلك التصريحات حتى قرأت تصريح وزير التخطيط حول نسبة العاطلين عن العمل في العراق.

يقول الوزير ان نسبة البطالة في العراق تصاعدت بشكل مخيف، وتجاوزت الـ ٢٥٪ في العام الحالي"، مشددا على أهمية التعامل مع الملف الاقتصادي.

حاولت ألا أبدو متشائما، فربما يكون كلام السيد الوزير من باب التجاذب السياسي، لكني اعرف عن وزير التخطيط جديته في العمل ومهنيته التي تبعده عن ساحة الصراعات السياسية المحتدمة هذه الأيام.

فمعالجة المشاكل التي يعانيها المواطن لا تتم بالشعارات،ولا باستثمار المعاناة والمتاجرة بها في سوق المزادات السياسية المشتعلة هذه الأيام.

الشعارات لا تطعم جائعًا ولا تبني مستشفى أو مدرسة ولا ترصف طريقًا ولا توظف عاطلاً.. والحل الجذري يكمن في تطبيق برامج مدروسة تعالج المشكلة من جذورها، من خلال جدول زمني تفصيلي ومعلن، يخضع للمساءلة والحساب.

الحل الجذري يكمن في توافر الإرادة السياسية القوية للمجتمع والدولة معًا للخروج من هذا النفق المظلم، وأن نوقظ في قلوب الناس الأمل في مستقبل أفضل وحياة كريمة لهم ولأولادهم.

لا فائدة من الدخول في جدل عقيم حول نسبة العاطلين عن العمل، وهل هم ٢٥٪ أم ١٥٪.. فالتعريفات أحياناً تشبه لعبة البيضة والدجاجة، خصوصًا إذا كانت تستهدف التناحر والتشاجر السياسي وليس التشخيص العلمي للمشكلة.

أيا كان الأمر، فهناك عدد كبير من أبناء هذا الوطن يعيشون ظروفًا صعبة، وقد لا يجدون قوت يومهم ويقاسون للحصول على الخدمات الضرورية.

تشخيص المشكلة هو نصف العلاج، وفي العهود السابقة لم يكن أحد يجرؤ على أن يتحدث عن الفقر أو الفقراء، ولكن الآن أصبح كل شيء على الهواء مباشرة، دون تجميل أو إخفاء.

مشكلة البطالة لا يعالجها إلا الحوار الموضوعي، حتى إذا وصل الامر إلى رفض الأفكار والبرامج المطروحة واقتراح غيرها، فهذا أفضل ألف مرة من الاكتفاء بالبكاء على حائط الفقر وأوجاع الناس.

المشكلة ليست حكرًا على الحكومة وحدها، بل هي مسؤولية كل القوى السياسية لأن المستفيد في النهاية هو المواطن الذي يجد فرصة علاج، والعاطل الذي يتم تشغيله، والعوائل التي توفر حياة كريمة لأبنائها.

ان فلسفة التنمية يجب ان تستهدف الناس الأكثر فقرًا، والمناطق الأكثر فقرًا، وفلسفة التنمية هي ضرورة أن يذوق جميع أبناء المجتمع ومناطقه ثمارها ولا تكون حكرًا على أحد.

يجب ان تدرك الحكومة ان مكافحة البطالة ليست بإعطاء الناس نقودًا.. ولكن بتوسيع شبكة المشاريع التي سيستفيد منها آلاف العاطلين.

النظرة الموضوعية هي التي تخلق الثقة وتحفز الهمم وتفتح الطريق إلي المستقبل، حتى لو كان بين الحكومة والقوى السياسية خلافات ومشاكل.

إن على الحكومة ان تغير من سياساتها، وتضع مسالة البطالة على قائمة أولوياتها،، لأن الخطر القادم الى العراق سيأتي من ملايين العاطلين.لابد من أن تحيا أغلبية الشعب حياة كريمة.. اخرجوا إليهم قبل أن يخرجوا عليكم.

علي حسين

٤ صور لمتنزه الزوراء

□ كتابة وتصوير / أفراح شوقي

لم تكن ساعات النهار من الجمعة الماضية في متنزه الزوراء تشبه غيرها، فالكثير من الصور المفعمة بالحياة اختزنت لها مكاناً مميزاً في النفس تفوح منها نكهة العرس العراقي الجميل بعيدا عن صخب السياسيين وأزمة تشكيل حكومتهم المرتقبة.

الصورة الأولى

على مساحة صغيرة من المتنزه أفترش الرسام جاسم الرسام الأرض أمام مجموعة من لوحاته ذات اللونين الأبيض والأسود، ووضع أمامه كرسياً ليرسم وجه من يرغب من الزوار، كان منهمكا برسم أحداها عندما اقتربت منه وسألته عن عمله فقال: أنا رسام جوال اعمل هنا منذ سنتين، ومنه احصل على رزقي اليومي، ارسم الصورة خلال عشر دقائق بسعر خمسة آلاف دينار، بعض الناس يطلب أجراء بعض التعديلات على شكله الأصلي ليبدو أجمل كتصغير الأنف مثلاً، وبعضهم يطلب رسم صور المشاهير، ذات مرة زارني رجل أحول ولما رسمته قال لماذا رسمت عيني بهذا الشكل قلت له انك أحول ولم يقتنع حتى أعطيته المرآة كيما يرى نفسه ويقتنع!

الصورة الثانية

حديقة الحيوانات في المتنزه هي أروع ما فيها، وهي حديقة متكاملة من حيث الخدمات ووسائل الترفيه والحدائق المنظمة بجانب أقفاص الحيوانات بشتى صنوفها، تأسست عام ١٩٧٤ على مساحة ٤٢ دونماً، تراجعت كثيرا في سنوات ما قبل التغيير لكنها اليوم استطاعت ان تتصدر اختيارات العوائل العراقية عليها قبل غيرها من مرافق المتنزه، ما ينقصها فقط هو العناية بتنظيف الأقفاص مما علق بها من فضلات الحيوانات ومخلفات بقايا طعامهم حتى تكتمل صور الجمال.

الصورة الثالثة

عيد ميلاد الصغيرة مريم، وهي طفلة عراقية فضلت مع عائلتها أن تحمل كعكة الميلاد المزينة بالشموع والورود لتفترش بها ارض المتنزه وسط عماتها وخالاتها، المناسبة بدت كأنها تخص الجميع ممن تحلقوا حول الكعكة ورددوا معاً (سنة حلوة يا جميل).

الصورة الرابعة

(مسرحية الصعاليك) مسرحية عراقية عرضت في المتنزه داخل خيمة كبيرة ليس فيها من التقنيات سوى مكبرات الصوت والكراسي لكنها كانت مزدحمة بالعوائل العراقية التي راق لها العرض وصارت تطلب اعادة عرضه اكثر من مرة في اليوم، اشترك في العمل عدي عبد الستار وخلف ضيدان وفاتن الورد وأمير وفاتن الصالح وعمر ضياء الدين مقدم البرنامج الشهير(صوغة) في شهر رمضان الماضي، وعن أسلوب العرض قال الفنان ضيدان من واجبنا أن نأتي الى المشاهد حيث يتواجد وإدخال الفرح الى نفسه، وبرغم بساطة المسرح (كما ترين) لكننا حققنا الهدف بنجاح عبر فكرة المسرح الشعبي الجوال.

على الهاتف..

الفنانة الآء حسين: أفضل العمل في السينما رغم عدم تجربتي فيها

× آخر كتاب قرأته؟
– رواية الرمز المفقود لدان براون.
× برنامج تحرصين على متابعته؟
– البرامج التي تعرض على قناة الحرة.
× خبر يفرحك؟
– الفوز بالجوائز والشهادات التقديرية.
× خبر يزعجك؟
– إخبار الانفجارات والتوتر الأمني.
× أجمل بلد زرته؟
– فرنسا.
× أين تفضل الآء حسين العمل؟
– أفضل العمل في السينما رغم عدم تجربتي فيها.
× أفضل ممثل عراقي؟
– جميعهم أساتذتي ويعجبني تمثيل المرحوم عبد الخالق المختار.
× أفضل ممثل عالمي؟
– أنتوني هوبكنس.
× مطرب تستمعين له؟
– فيروز.
× كاسيت تضعينه في سيارتك؟
– فؤاد سالم وأنوار عبد الوهاب.
× هوايتك؟
– القراءة والرياضة.
× أمنية تتمنين تحقيقها؟
– إن يبقى العراق بلد الجمال والحضارة والفن.
× آخر عمل شاركت فيه؟
– مسلسل السيدة.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– ممارسة الرياضة وسماع فيروز.
× آخر شي فعلته قبل الاتصال بك؟
– استلمت إحدى جوائز التكريم.

زهير الفتلاوي

صباح المدى

■ يشارك الفيلم الوثائقي "خبز ونفط" الذي أخرجه طه كريمي، في أربعة مهرجانات سينمائية دولية في وقت واحد.وتتناول قصة الفيلم حياة أسرة في كركوك، يلقى ابنها حتفه بسبب البطالة والعوز.وعن مشاركة الفيلم بالمهرجانات الدولية الأربعة، قال مسؤول إعلام الفيلم هاوري كريمي إن "فيلم "خبز ونفط" سيشارك في منافسات الدورة السابعة لمهرجان أفلام "كون كان" في اليابان، الذي يقام للأيام ١٨-٢٠كانون الأول المقبل بمدينة طوكيو، فضلاً عن مشاركته في قسم منافسات الـ ٢٧لمهرجان الأفلام القصيرة بطهران، الذي من المزمع إقامته خلال الأيام المقبلة". ويشارك الفيلم حالياً في قسم المنافسات الـ ١٩ في مهرجان أفلام "وارش" المقام في محافظة "مازندران" الإيرانية، وسبق للفيلم إن شارك في مهرجان الأفلام القصيرة بدولة بولونيا.

■ صدرت رواية جديدة بعنوان"قناديل مطفأة" للكاتب والروائي العراقي المغترب لميس كاظم عن دار الكتاب العربي في بيروت ٢٠١٠.

وقال كاظم إنها "تتناول يوميات عائلة بغدادية فقيرة بكل أفراحها وأتراحها، كما أنها تنقلنا إلى الأجواء الأرستقراطية في سبعينيات القرن المنصرم لترسم لنا صورة واضحة عن كل فئات المجتمع السائدة آنذاك قبل أن تمزق الحروب نسيجها".وأضاف كاظم "وتكشف فصول الرواية عن قناديل الحب التي كانت مشعة في المدارس والجامعات، والقصور والبيوت، والحدائق والمتنزهات، والنوادي والبارات". وما يذكر إن لميس كاظم كاتب وروائي عراقي يعيش في السويد، حاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية، واصدر روايتين هما الجسد المر وعقيق النوارس، وسبق أن كتب سيناريو فيلم (حلم أخر) الذي أنتج في السويد.

■ من المهام الفنية الجديدة للفنان كريم منصور غير الغناء هي أداء دور تمثيلي لشاب سياسي يقوده نشاطه إلى السجن وهناك يتعرف على سجناء آخرين منهم الشاعر والرسام والطالب والسياسي، كريم سيشدو بصوته في السجن ليجعل جدرانه (كورس) يشدو خلفه، المسلسل من إنتاج عباس كامل وإخراج هاشم أبو عراق وتأليف حامد المالكي.

■ يضيف مجلس صفية السهيل الثقافي يوم الجمعة المقبل ضمن جلسته الثقافية اثنين من الخطاطين الرواد المقيمين في العاصمة الفرنسية واللذين عرفا بانجازاتهما وإبداعاتهما الفنية، في مجال الخط العربي والتجديد وهما محمد سعيد الصكار ومحمد صالح، وستتضمن الجلسة محاضرة عن دور معهد العالم العربي في تقارب الثقافات والشعوب الأوربية وخصوصا الفرنسية مع ثقافات وشعوب البلدان العربية يلقيها الباحث الفرنسي دومنيك بوديس رئيس معهد العالم العربي في باريس، ومجلس السهيل يعد من بين عشرين مجلسا ثقافيا وأدبيا تتولى مهمة التنسيق فيما بينها رابطة المجالس الثقافية.

■ تعرَّضت الفنانة الأميركيَّة، جيسيكا سيمبسون، لموقف غريب وحرج عندما ذهبت مع حبيبها إلى المطعم نفسه الذي توجَّه إليه طليقها السابق مع حبيبتّه الجديدة. ووصلت سيمبسون إلى مطعم "Red O" مع حبيبها الجديد، أريك جونسون، في حين كان زوجها السابق المغني نيك برفقة حبيبته المذيعة، فانيسا مينيلو، في المكان نفسه. وكانت جيسيكا ترتدي ثيابًا عادية، فيما كانت فانيسا متأنقة، حيث بدت علامات التوتر على الأولى وبقيت ملتصقة بحبيبها.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

لا تكره شكلك.. ولا تحب جمالك

□ النمسا

القبح والجمال مترادفان لكلمتين يبدو الفرق بينهما شاسعا وكبيرا.. فالجمال نعمة والقبح نقمة.. وإطلاق صفة الجمال أو القبح على شخص ما يستند إلى معايير معينة، لا تتم إلا بها.. هكذا يقول العالم النمساوي «كارل جرامر» في بحثه.. ويضيف: مهما كان لونك أو عمرك او مكانك، فهناك عدة معايير موضوعية وأخرى ذاتية في تحديد صفات الجمال أو القبح.. ويلخص هذه المعايير في عدة عناصر، لو توافرت في شخص ما تجعله جذابا بشكل لا يختلف عليه اثنان، ليس سنوات الشباب فقط، هي أولى هذه الصفات التي تبرز الجمال وتجعله مقبولا ومبهرا في عيون الآخرين، ولكن أصحاء البدن والجسم يضيفون إلى صفات الجمال نقاطا حاسمة.. نقطة أخرى ينبه لها «جرامر» وهي أن الذين يتمتعون بجهاز مناعة قوي، فإن ذلك ينعكس على أجزاء متفرقة من أجسادهم، فيصبح الشعر براقا والعينان لامعتين ويقظتين والأسنان سليمة، وملمس الجلد ناعما وجذابا حتى إن رائحة الإنسان نفسها تصبح مقبولة، بل مثيرة.. وهو ما يجعل الأفراد من الجنسين يميلون إلى بعضهم البعض، وتحت تأثيرات سلوكية معينة إمعانا في الاختيار الأصح، وهو الأمر الذي يضفي جمالا غير محسوس. من جهة أخرى إن التوازن الهرموني يلعب دورا مهما في صفات الجمال.. فملامح وجه المرأة الدقيقة وبروز عظام الوجه بشكل عام، يعطي الانطباع بالنحافة إضافة إلى تناسق توزيع الدهون وعدم تركيزها في منطقة على حساب أخرى.. أسباب أخرى يحددها «كارل» بقوله إن طريقة السير على الأرض هي أيضا من الصفات الجمالية.. كما أن الصوت هو الآخر يلعب دورا في تحديد صفات الجمال لدى الرجل والمرأة.

عن العربية نت

مدخّن يفسخ عقد قرانه لأن الزوجة مدخنة

□ الرياض

تسبب التدخين بحرمان فتاة سعودية عشرينية في مدينة جدة غرب المملكة، من دخول قفص الزوجية، على الرغم من أن زوجها مدخن. ونقل عن المدير التنفيذي لجمعية مكافحة التدخين في السعودية عبدالله سروجي قوله: بعد عقد قِران أحد الأشخاص على خطيبته، اكتشف بأنها مدخنة، فاضطر لفسخ العقد. وأضاف قائلاً: إن هذه الحادثة كانت سببا في زيارته عيادة جمعية مكافحة التدخين، رغبة في الإقلاع عنه.

عن يو بي آي

أغرب مظاهرة؟!

□ لندن

تجمع مهرجو بريطانيا في حديقة الهايد بارك ورفعوا الشعارات وتسلحوا بكعكة الكريمة وربطوا أنفسهم في سلسلة احتجاجا على لعبة جديدة من «ألغاز المتاهة» تصفهم «بالأبالسة» و«الشياطين».. وذكر المهرجون أن هذه اللعبة تضر بهم، حيث تصورهم وهم يستولون على بيت للسكين ولقبهم باقي أشخاص اللعبة بـ«الأبالسة» مما يضطر الزوار إلى تفاديهم وهم يمرون بجانبهم.

عن رويترز